

( المعرض الدولي للفن المعاصر - مصر و كوريا الجنوبية )

وليد حسين أحمد أحمد جاهين

مدرس - قسم التصوير

كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

الإسكندرية - مصر

[dr.walidjahin@gmail.com](mailto:dr.walidjahin@gmail.com)

الملخص :

مقترح لأقامة فاعلية دولية ( معرض فنى دولى للفنون المعاصرة ) بالتعاون مع مؤسسة ثقافية خاصة من كوريا الجنوبية و بمشاركة دول متعددة من ( اليابان و امريكا و كندا و الصين و العراق و السعودية و الأردن ) و اصدار كتاب قيم يضم فاعليات الحدث ، دون ان تتكفل الدولة المصرية او الفنانين المصريين أية مصارف .

تشمل فاعليات الحدث

- المعرض الأول بالقاهرة ( بأكاديمية الفنون بالهرم )
- استضافة 25 فنان اجنبى وتسكينهم فى فنادق خمس نجوم بالقاهرة و الإسكندرية
- حفل توزيع الجوائز و الدروع و شهادات المشاركة و التقدير بالقاهرة

- برنامج سياحي و أثرى وثقافى بالقاهرة
- المعرض الثانى بالأسكندرية ( أتيليه الأسكندرية )
- حفل توزيع الجوائز والدروع و شهادات المشاركة و التقدير بالأسكندرية
- برنامج سياحي وثقافى بالأسكندرية
- محاضرة فى مكتبة الأسكندرية حول الفن الكورى المعاصر

وفى النهاية لا يسعنا الا ان نقدم هذا الحدث الفنى الكبير فى مجال الفنون التشكيلية و الذى يشمل على ترابط وثيق الصلة بين مجال الآثار و السياحة فى صياغة فنية معاصرة دون ان تتكفل الدولة المصرية اية مصاريف للأنفاق فى تلك الظروف العصبية على استضافة فنانيين بفنادق او حتى تذاكر طيران او شحن أعمال فنية او حتى مطبوعات .

الوطن ... دائما نحمله بداخلنا حتى اذا سافرنا الى آخر العالم .. كوريا الجنوبية .. تلك البقعة التى تبعد عن وطننا الحبيب آلاف الأميال ... انه الخيال والأمل الذى راودنى منذ عدة شهور وانا ارنس الدورة الثالثة لمهرجان الفنون التشكيلية فى يونيه 2016 والتى تقييمية مؤسسه كوريان انترناشونال آرت فى كوريا الجنوبية التى يرأسها الفنان يون .

ان يقام المهرجان التالى فى وطنى الحبيب ( مصر ) ... واليوم يتحقق الحلم ونرى الخيال حقيقة .. بجهود كل الأصدقاء الذين توجهت لهم فور عودتى من كوريا الجنوبية .

الشكر كل الشكر ... لسعادة الأستاذة الدكتورة / احلام يونس رئيس اكااديمية  
الفنون بالقاهرة .. ولسعادة الأستاذ الدكتور / رفيق خليل رئيس مجلس ادارة اتيلية  
الأسكندرية .. والأستاذ الدكتور / محمد عزب استاذ معهد السينما بأكاديمية الفنون و  
المشرف على قاعة الفنون التشكيلية بالأكاديمية .

مصر الوطن ( الشجن و الأمل ) ...

قومسير عام المعرض

الفنان د / وليد جاهين

مدرس بقسم التصوير

كلية الفنون الجميلة

جامعة الأسكندرية

ديسمبر 2016

تلك كانت الكلمة الأفتتاحية و التي كتبت في مقدمة الكتالوج المصاحب لفاعليات ( المعرض  
الدولى للفن المعاصر - مصر و كوريا الجنوبية ) ... فى صيف 2016 وبالتحديد فى شهر يونيه كان  
معرضى الشخصى فى مدينة جونجو سیتی بكوريا الجنوبية وبرعاية مؤسسة كوريان انترناشونال  
أرت ضمن فاعليات المهرجان الدولى الفن المعاصر الرابع بكوريا الجنوبية والذى يحظى بمشاركة  
العديد من الدول الأجنبية و العربية ، قرابة العشرين دولة مشاركة بالمهرجان ، وكنت اعلم ان  
المعرض الدولى تتوالى دوراته كل عام وبدعم اكايدى من جامعة ( كون جوك ينيفيرستى ) لكلية  
( الفن و التصميم ) حيث ان الجامعة لها فرع فى نفس المدينة التى يقام فيها هذا المعرض الدولى .

الحلم وعدم الرهبة من طلب الشراكة

- بعد انتهاء مدة معرضى الشخصى تقدمت بطلب للفنان ( يون كيو هيون ) وهو من ابرز المثاليين فى كوريا الجنوبية و التى تقف اعماله الميدانية فى ابرز الميادين وعلى السد الشهير فى مدينة جونجو ستى وهو فى ذات الوقت ( رئيس المؤسسة ) وكان طلبى يدور حول ان تكون الدورة التالية فى مصر - وخاصة ان دورات بينالى القاهرة والاسكندرية قد توقفت - و اكدت فى طلبى ان الفنانين المصريين المشاركين لن يتحملوا اية مصاريف وان الدولة المصرية لن تتحمل مصاريف لشحن الاعمال او حتى اقامة الفنانين الأجانب ، وبعد دراسة الأمر تقرر الموافقة على طلبى ، وطلب منى وضع الهيكل التنظيمى للمهرجان بشرط ان يكون المهرجان فى معرضين دوليين بالقاهرة و الاسكندرية .

### المرحلة الأولى فى ادارة الفاعلية

#### التنظيم والاستعانة بالخبرات و الأصدقاء

- فور العودة من كوريا الجنوبية بدأ التفكير فى نفس سياق المهرجان فى كوريا ( مؤسسة اكااديمية معروفة ترعى رعاية اكااديمية واخرى مؤسسة مجتمعية متخصصة فى المجال الفنون التشكيلية ) ، فوق الاختيار على أكاديمية الفنون بالهرم لسببين هامين ، الأول انها مؤسسة عريقة وفريدة نجد بها مختلف انواع الفنون من ( سينما ومسرح و فنون شعبية ونقدية وغيرها ) وهو ما يتشابه مع الأكاديميات الفنية خارج مصر ، تحتوى الأكاديمية على قاعة مؤتمرات قياسية فهو ما سوف يلقى استحسان الفنانين المشاركين و السبب الثانى وهو الأهم ، هو ادارة الأكاديمية و المتمثلة فى الأستاذة الدكتورة أحلام يونس و المعروف عنها دعمها لما هو ايجابى فى نشر الثقافة و خاصة الدولى منها ، وتحدثت على الفور مع الأستاذ الدكتور / محمد عزب وهو المسؤول عن قاعة الفنون التشكيلية بأكاديمية الفنون والذي تحمس جدا من فكرة المهرجان ، وخاصة ان الأكاديمية لن تدفع اية مصروفات وهى سوف تقدم الدعم الأكاديمى للمهرجان وان الكتالوج الفاخر المتفق عليه يتحملة الجانب الكورى سوف يكون للصفحة الأولى كلمة رئيسة الأكاديمية ودرع ذهبى

مقدم الى الأكاديمية من الجانب الكورى . وشعار الأكاديمية و قاعة الغرض بها يكون واضحا بالكتالوج .

- وقع الاختيار الثانى على ( اتيلية الأسكندرية - جماعة الفنانين و الكتاب ) كمؤسسة مجتمعية خاصة وغير ربحية ، ترعى المعرض الثانى بالأسكندرية وتقدم قاعات العرض الفنى بها للجانب الكورى ، فى مقابل ان تكون الصفحة الثانية بالكتالوج الفاخر لرئيس مجلس الإدارة ( الأستاذ الدكتور / محمد رفيق خليل ) و درع ذهبى مقدم للأتيلية من الجانب الكورى . والشعار الرسمى للأتيلية واضح بالكتالوج .

وقد وافق الأثنين مشكورين على ذلك المشروع فى شهر يوليو 2016 .

وتم تقديم طلب رسمى للجهتين موضح فيه كافة شىء مؤكدين ان هذا المهرجان ليس له اى جانب ربحى سوى نشر الوعى الثقافى و بشكل دولى دون ان نتكفل المؤسسات المصرية أية مصاريف .

- بقيا امرين هامين ( الميعاد المقترح للمهرجان ، وشكل الختام لليوم الأخير )
- بالبحث فى الأجندة ، وجد ان المناسب للأجانب حسب المناخ هو النصف الثانى من شهر ديسمبر ، ويتناسب مع اجازات الفنانين فمنهم عدد ليس بقليل أعضاء هيئة تدريس بشرط ان ينتهى المعرضين قبل ليلية الكريسمس ، لأشغال الفنادق بالقاهرة و الأسكندرية .
- اما اليوم الأخير ، والذي سوف يكون بالأسكندرية ، فقد تم اختيار بروفيسور من جامعة (كون جوك ) الكورية وقدمنا طلب لمكتبة الأسكندرية ليلقى محاضرة حول الفن المعاصر فى كوريا ، ونحن نعلم جيدا ان مكتبة الأسكندرية سوف تقدم للفنانين الحضور جولة هامة بالمكتبة تسبق المحاضرة وهو ما اعتبرة الفنانين خير ختام لهذا المهرجان .

أصبح لدينا الآن

( المعرض الدولى للفن المعاصر - مصر وكوريا الجنوبية )

القاهرة و الأسكندرية من 17 حتى 26 ديسمبر 2016

## المرحلة التالية فى ادارة الفاعلية

وضع برنامج سياحى واثرى يستفيد منه الفنانين الأجانب المشاركين يراعى فيه التالى

- مكان السكن ( الفنادق من حيث قربها وبعدها عن فاعليات المهرجان )
- المزارات ( ان تكون مركزة وتصيب اهتمامات الفنانين فلا تتشابه و تكون فى تسلسل منطقى نظرا لطبيعة ثقافة الفنانين المشاركين )
- نوعية الطعام ( فمعظم المشاركين من الشرق الأقصى وهو ذا طبيعة خاصة )
- وسيلة التنقل ( مراعاة لأمن المشاركين وخاصة ان الفاعلية فى القاهرة و الاسكندرية وعدم التداخل فقد يحدث ذلك مشكلات فجائية نحن فى غنى عنها )
- نقل الأعمال الفنية ( من المطار الى قاعة العرض ثم الى الاسكندرية وغيرها )

البرنامج المفصل لمهرجان ( المعرض الدولى للفن المعاصر - مصر وكوريا الجنوبية )

### القاهرة و الاسكندرية ديسمبر 2016

- السبت الموافق 17 ديسمبر 2016 : الوصول مطار القاهرة الساعة 11 والنصف صباحا - التحرك للفندق ( موفبيك الهرم ) خمس نجوم والتسكين ثم الغذاء والراحة . الصوت والضوء فى الهرم 6 والنصف مساء
- الأحد الموافق 18 ديسمبر 2016 : الأفطار من 7 صباحا بالفندق التحرك س 8 صباحا - نقل الأعمال الى قاعة العرض بالأكاديمية - التحرك لزيارة منطقة سقارة - العودة للفندق والغذاء من 1 : 3 - زيارة الحسين وشارع المعز س 5 مساء وعرض بيت السحيمي - العودة للفندق للعشاء س 9 مساء

- **الأثنين الموافق 19 ديسمبر 2016** : الأفطار من 7 صباحا بالفندق ثم التحرك س 8 لزيارة الهرم وابو الهول - العودة للفندق والغذاء من 1 : 3 - زيارة الأكاديمية لأشراف على تعليق الأعمال س 4 عصرا ثم العودة للعشاء بالفندق س 8 مساء
- **الثلاثاء الموافق 20 ديسمبر 2016** : الأفطار من 7 صباحا بالفندق التحرك س 8 صباحا لزيارة المتحف المصرى وقاعة الموميوات ثم العودة للفندق للغذاء من 1 : 3 ثم التحرك للأكاديمية افتتاح المعرض س 5 مساء - حفل توزيع الشهادات س 6 مساء - العودة للفندق للعشاء س 8 مساء .
- **الأربعاء الموافق 21 ديسمبر 2016** : الأفطار من 7 بالفندق والتحرك 8 صباحا - لزيارة القلعة ومنطقة مجمع الأديان بمصر القديمة ثم العودة للفندق للغذاء س 3 عصرا - التحرك س 5 مساء لزيارة الأوبرا و قاعات العرض و العشاء 8 مساء فى مركب نيلى .
- **الخميس الموافق 22 ديسمبر 2016** : الأفطار من 7 : 8 صباحا بالفندق تم مغادرة الفندق ، التوجة لقاعة العرض بالأكاديمية لتغليف الأعمال استعدادا لنقلها ، والغذاء بدوى فى الرست بالأسكندرية ( قرية هانى ) ، التوجة لقاعة العرض بأثيلية الأسكندرية لترك الأعمال بالقاعة ثم التسكين بفندق ( سميراميس ) ثلاث نجوم بمحطة الرمل بالأسكندرية
- **الجمعة الموافق 23 ديسمبر 2016** : الأفطار بالفندق ثم زيارة قلعة قايتباى ، والغذاء بالنادى اليونانى بالقلعة ، بعدها لزيارة قاعة العرض للأطمأنان على الأعمال المعروضة والعشاء بالفندق
- **السبت الموافق 24 ديسمبر 2016** : الأفطار من 7 : 9 صباحا بالفندق - التحرك لزيارة قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الأسكندرية ثم متحف محمود سعيد والغذاء سمك بمنطقة ابو قير ثم العودة لحضور افتتاح المعرض و العودة للفندق للعشاء
- **الأحد الموافق 25 ديسمبر 2016** : الأفطار من 7 : 9 صباحا بالفندق والراحة بالفندق لمدة ساعتين ثم ازيارة المكتبة الغذاء بالفندق س 3 ثم حفل الختام بالمكتبة و محاضرة البروفيسور ( اوه ) من 5 الى 8 وبعدها زيارة قاعة الأثيلية لتغليف الأعمال والعشاء بالفندق
- **الأثنين الموافق 26 ديسمبر 2016** : الأفطار بالطريق فى الرست ( واحة عمر ) والسفر الساعة الخامسة صباحا و التوجة لمطار القاهرة مباشرة .

بملاحظة البرنامج المفصل وجد ان اسهل وسيلة للتنقل و نقل الأعمال هو أتوبيس سياحى كبير 50 فرد ملازم للفنانين فى تعاقد يعرف ( باليوم المفتوح ) .

و عمل شبكة لأرسال البريد الألكترونى بين منظم المهرجان بمصر والفندق ( وشركة  
جينجور للسياحة ) وبين الفنان ( يون ) بكوريا لمعرفة مصروفات الفنادق و الأتوبيس و  
ارسال دفعة العربون للحجز .

تم تنفيذ البرنامج بكل تفاصيله بنجاح واليكم بعض الصور التى توضح نجاح الفاعلية



وصول الفنانين لمطار القاهرة ( عدد 25 فنان وثلاثة اطفال )



الفنانين امام الواجهه الرئيسية لمبنى  
أكاديمية الفنون يعلوهم البوستر الضخم  
للمعرض





ريسة الأكاديمية د/ احلام  
يونس تتوسط الفنانين  
المشاركين بالزى التقليدى  
الكورى

الشهادات و الميداليات التى قدمت للفنانين المشاركين بتكلفة كاملة من  
الجانب الكورى



زيارات الفنانين لأماكن الأثرية وقاعات العرض بالقاهرة ( مسجد محمد على وقصر الفنون )



تنوع نوعيات الطعام ما بين الفخامة و الحياة البدوية



اتيلية الأسكندرية والمعرض الثانى وتقديم الدرع



مكتبة الأسكندرية و يوم الختام

## النتائج والسلبيات

- من اهم السلبيات التى ظهرت هو الفارق الشديد بين فندق القاهرة ( موفمبيك الهرم ) وفندق الأسكندرية ( سمير اميس ) من حيث الرفاهية واسلوب الخدمة

## الحلول

- بعد اللية الأولى بفندق سمير اميس بالأسكندرية ، وجد عدم الأرتياح لمعظم الفنانين على الرغم من قرية الشديد من قاعة العرض ، وهو سبب اختياره الأساسي ، و تم التفكير في تغير الفندق ، وبعد القرار بالتغيير ، تم التوجة مباشرة الى فندق ( تيوليب ) للقوات المسلحة وعرض الموضوع على ادارة الفندق والتي استشعرت المسؤولية معنا ، فتم اخذ سعر مناسب للأقامة باقى ليالى الفاعلية .

---

Received: October 2020

Accepted: December 2020